

تفسير البحر المحيط

\$ 1 (سورة محمد) \$ 69 @

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ الـــذـــينـــ كـــفـــرـــ وـــ وـــ صـــدـــ وـــ وـــ عـــنـــ ســـبـــيلـــ اللـــاـــهـــ أـــضـــلـــ أـــعـــمـــالـــاـــهـــمـــ *
وـــالـــذـــينـــ ءـــاـــمـــنـــوـــاـــ وـــ وـــعـــمـــلـــتـــوـــاـــ الـــصـــالـــحـــاتـــ وـــ وـــءـــاـــمـــنـــوـــاـــ بـــهـــمـــ زـــنـــزـــلـــ عـــلـــتـــى
مـــحـــمـــدـــ وـــ وـــهـــوـــ الـــحـــقـــ مـــنـــرـــبـــهـــمـــ كـــفـــرـــ عـــنـــهـــمـــ ســـيـــئـــاتـــهـــمـــ وـــأـــصـــلـــجـــ
بـــالـــاـــهـــمـــ * دـــلـــكـــ بـــأـــنـــ الـــذـــينـــ كـــفـــرـــ وـــ اـــتـــبـــعـــوـــاـــ الـــبـــاطـــلـــ وـــأـــنـــ
الـــذـــينـــ ءـــاـــمـــنـــوـــاـــ اـــتـــبـــعـــوـــاـــ الـــحـــقـــ مـــنـــرـــبـــهـــمـــ كـــدـــلـــكـــ يـــضـــرـــبـــ اللـــاـــهـــ
لـــلـــلـــنـــســـ اـــمـــثـــالـــهـــمـــ * فـــإـــاـــذـــ اـــلـــقـــيـــتـــمـــ الـــذـــينـــ كـــفـــرـــ وـــ فـــضـــرـــبـــ الرـــقـــابـــ
حـــتـــىـــ إـــذـــ آـــأـــثـــخـــنـــتـــمـــوـــهـــمـــ فـــشـــدـــ وـــاـــ الـــوـــثـــاقـــ فـــإـــمـــاـــمـــنـــدـــاـــ بـــعـــدـــ وـــإـــمـــاـــ
فـــدـــآـــءـــ حـــتـــىـــ تـــصـــعـــ الـــحـــرـــبـــ أـــوـــزـــارـــهـــاـــ دـــالـــكـــ وـــلـــوـــ يـــشـــآـــءـــ اللـــاـــهـــ
لـــاـــزـــتـــصـــرـــ مـــنـــهـــمـــ وـــلـــاـــكـــنـــ لـــيـــبـــلـــوـــ بـــعـــضـــكـــمـــ بـــرـــعـــصـــ وـــالـــذـــينـــ قـــتـــلـــوـــاـــ
فـــيـــ ســـبـــيلـــ اللـــاـــهـــ فـــلـــانـــ يـــضـــلـــ أـــعـــمـــالـــاـــهـــمـــ * ســـيـــاهـــدـــيـــهـــمـــ وـــيـــصـــلـــجـــ
بـــالـــاـــهـــمـــ * وـــيـــدـــخـــلـــهـــمـــ الـــجـــنـــةـــ عـــرـــ فـــهـــاـــ لـــهـــمـــ * يـــأـــيـــهـــاـــ الـــذـــينـــ
ءـــاـــمـــنـــوـــاـــ إـــنـــ تـــنـــصـــرـــوـــاـــ اللـــاـــهـــ يـــنـــصـــرـــكـــمـــ وـــيـــثـــبـــتـــ * أـــقـــدـــاـــمـــكـــمـــ *
وـــالـــذـــينـــ كـــفـــرـــ وـــ فـــتـــعـــســـاـــ لـــهـــمـــ وـــأـــضـــلـــ أـــعـــمـــالـــاـــهـــمـــ * دـــلـــكـــ
بـــأـــزـــهـــمـــ كـــرـــهـــوـــاـــ مـــاـــ أـــنـــزـــلـــ اللـــاـــهـــ فـــأـــحـــبـــطـــ أـــعـــمـــالـــاـــهـــمـــ * أـــفـــتـــمـــ
يـــســـيـــرـــوـــاـــ فـــيـــ الاـــ رـــضـــ فـــيـــنـــظـــرـــرـــوـــاـــ كـــيـــفـــ كـــانـــ عـــاـــقـــبـــةـــ الـــذـــينـــ مـــنـــ
قـــبـــلـــهـــمـــ دـــمـــرـــ اللـــاـــهـــ عـــلـــبـــهـــمـــ وـــلـــتـــكـــلـــاـــفـــرـــيـــنـــ أـــمـــثـــالـــهـــهـــاـــ * دـــلـــكـــ
بـــأـــنـــ اللـــاـــهـــ مـــوـــلـــىـــ الـــذـــينـــ ءـــاـــمـــنـــوـــاـــ وـــأـــنـــ الـــكـــاـــفـــرـــيـــنـــ لـــاـــ مـــوـــلـــىـــ
لـــهـــمـــ * إـــنـــ اللـــاـــهـــ يـــدـــخـــلـــ الـــجـــنـــ اـــلـــاـــ زـــهـــارـــ وـــالـــذـــارـــ مـــثـــوـــيـــ لـــهـــمـــ * وـــكـــأـــ يـــنـــ
وـــيـــأـــ كـــلـــوـــنـــ كـــمـــاـــ تـــأـــ كـــلـــ الاـــ زـــهـــارـــ وـــالـــذـــارـــ مـــثـــوـــيـــ لـــهـــمـــ * وـــكـــأـــ يـــنـــ
مـــنـــ قـــرـــيـــةـــ هـــىـــ أـــشـــدـــ قـــوـــةـــ مـــنـــ قـــرـــيـــتـــلـــكـــ الـــتـــيـــأـــخـــرـــ جـــتـــكـــ
أـــهـــلـــكـــنـــدـــاـــهـــمـــ فـــلـــاـــ زـــاـــصـــرـــ لـــهـــمـــ * أـــفـــمـــنـــ كـــانـــ عـــلـــتـــىـــ بـــيـــنـــةـــ مـــنـــرـــبـــهـــ
كـــمـــنـــ رـــيـــنـــ لـــهـــ ســـوـــءـــ عـــمـــلـــهـــ وـــ اـــتـــبـــعـــوـــاـــ أـــهـــوـــاءـــهـــمـــ * مـــشـــلـــ الـــجـــنـــةـــ
الـــتـــرـــىـــ وـــعـــدـــ الـــمـــمـــتـــقـــونـــ فـــيـــهـــاـــ أـــزـــهـــارـــ مـــنـــ مـــلـــآـــءـــ غـــيـــرـــ ءـــاـــســـنـــ
وـــأـــزـــهـــارـــ مـــنـــ لـــبـــنـــ لـــمـــ يـــتـــغـــيـــرـــ طـــعـــمـــهـــ وـــأـــزـــهـــارـــ مـــنـــ خـــمـــرـــ

لَّذَّةٌ لِّلشَّارِبِينَ وَأَذْهَارُ مَنْ عَسَلٰ مُصَفَّى وَلَهُمْ فِيهَا مَنْ
كُلٰ الظَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مَنْ رَسَّبَهُمْ كَمَانٌ هُوَ خَالِدٌ فِي الدَّارِ
وَسُقُوا مَاءٌ حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ * وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَهِمُ
إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مَنْ عِنْدَكَ قَالُوا لِتَذَبَّينَ أُوتُوا الْعَذَمَ
مَادَا قَالَ إِنْفَاقُهُمْ أُولَئِكَ الظَّاهِرُونَ طَبَاعُ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَأَتَهُمْ بَعْوَادٍ أَهُمْ * وَالظَّاهِرُونَ أَهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَأَتَاهُمْ
تَقْوَاهُمْ * فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ
جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنْزَى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ * فَيَأْتِي
أَزْمَدُ لَاهٌ إِلَّا لَاهٌ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنبِكَ وَلِتَمُؤْمِنَينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَذْوِاكُمْ * وَيَقُولُ
الظَّاهِرُونَ إِنَّمَادُوا